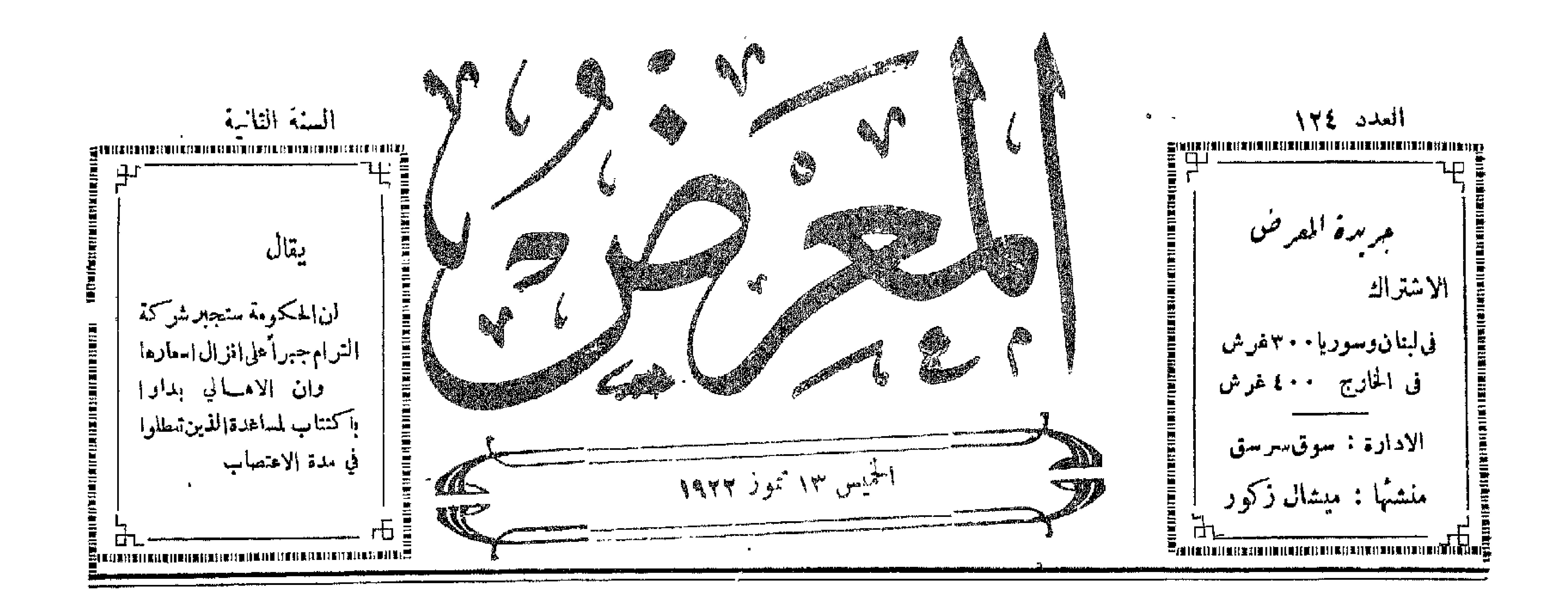


العدد ١٢٤

السنة الثانية

المعرض

الخميس ١٣ تموز ١٩٢٢

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ فرش

في الخارج ٤٠٠ غرش

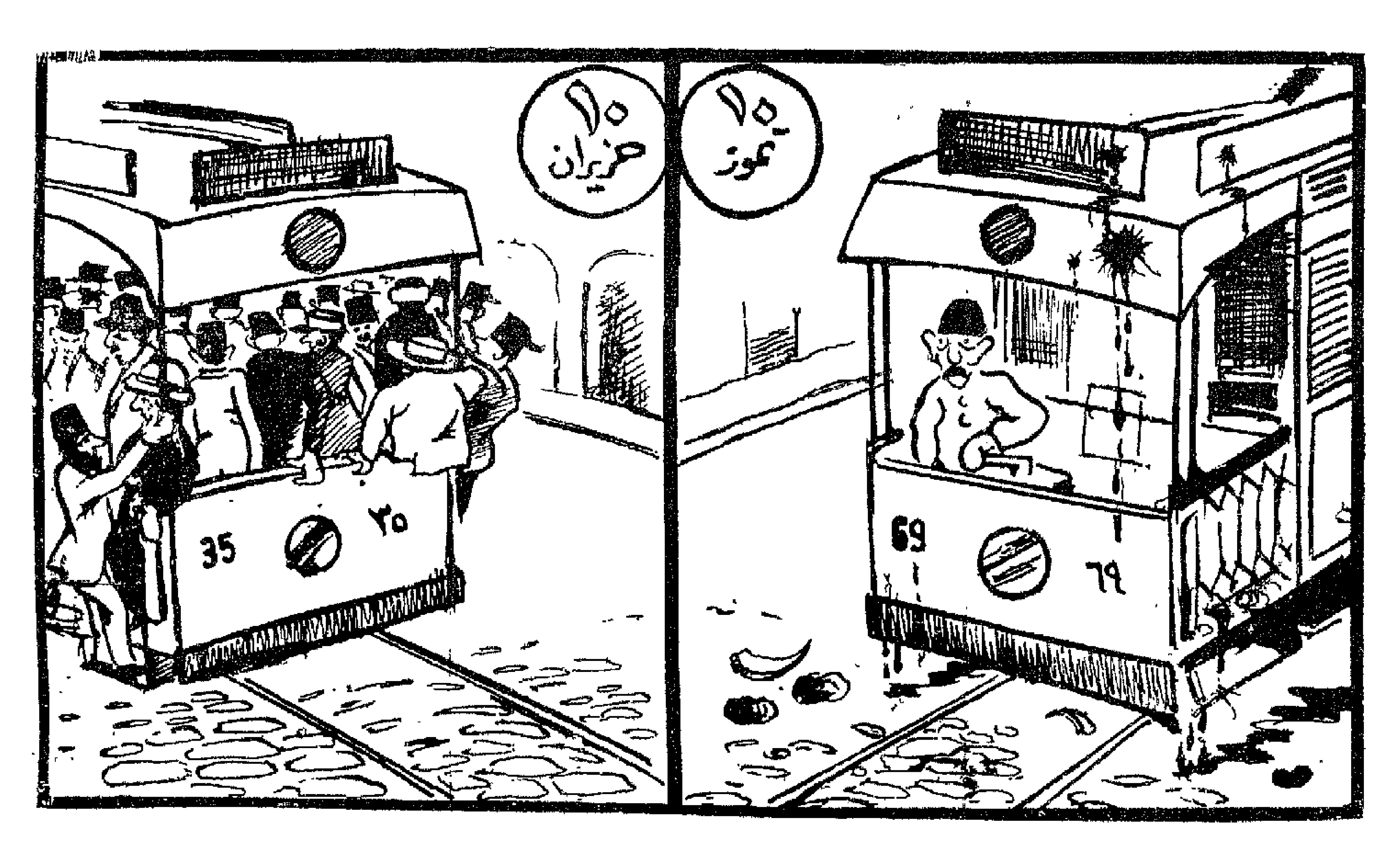
الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

يقال

ان الحكومة ستجبر شركة الترام جبراً على انزال اسعارها وان الاهالي بداوا باكتتاب لمساعدة الذين تعطلوا في مدة الاعتصاب

الاعتصاب على الترامواي



كيف امسى الترامواي في ١٠ تموز بعد الاعتصاب العام — وكيف كان في ١٠ حزيران قبل الاعتصاب

الشعب اكبر قوة غلابة — يطأ النجوم بها اذا هو رامها

امين تقي الدين

لقطات الطريق

..وهذا برهاننا

كنت في مجلس ادب ضم فريقاً من اهل الوجاهة والفضل فدار الحديث حول كل موضوع وعاد الى نقطة الاستناد — الى القضية الوطنية واتحاد الوطنيين فاظهر احد الحضور وهو من كبار مفكرينا الافاضل يأسه من تضامن هذا الشعب واتحاد كلمته

وكأن اليأس من النهضة الوطنية المتحدة كان مجسماً في صدره فاجبته مندفعاً مع الامل الحي بوجود هذه الروح الوطنية في صدور ابناء الوطن خصوصاً عند الشبيبة الجديدة ولكن محدثي الفاضل ابى ان يغير اعتقاده قائلاً ان هوس الشباب يدفعني الى هذا الامل وانه اختبر كثيراً ودرس كثيراً احوال البلاد فوجد ان الامل بالاتحاد مفقود

وعبثاً حاولت ان اسرد عليه من الحوادث المؤيدة لكلامي والتي قام بها شبان هذا الوطن في مدة هذين العامين فانه كان يدفع اقوالي بحجة الرجل الكهل على الرجل الشاب

— اختبار الكهولة وهوس الشباب — وانفرط المجلس ونحن على ما كنا عليه من يأسه واملي .

.....

اما اليوم فلدي اعتصاب الترامواي برهان لا ينقص على حقيقة ذلك الامل الشاب المختلج من صدورنا نحن الشبيبة « المتهوسة »

وانا واثق ان ذلك المفكر الماضيح سيغير اعتقاده القديم بمواطنيه لو وقف ساعة واحدة على احد خطوط الترامواي وشاهد كيف يتحد الوطنيون لمصلحة عامة ويتحدون بقوة لا تتفكك حلقاتها .

ان الشباب هو الامل ومتى كان الامل كبيراً حياً فهناك العمل الحقيقي

ولي الامل ان يقول معي صديقي الاديب امام مشهد اتحاد الوطنيين المقدس — هذا فجر حياتنا القومية .

.....

غني وغني

مات روكفلر تاركاً ورائه ولداً شاباً وحيداً و٨ مليارات من الذهب « فقط » .

اما الشاب الوحيد فكان يشتغل — قبل ان يرث هذا الارث العظيم — كاتباً بسيطاً في احد المحلات التجارية في نيويورك ويقبض راتبه ويصرف منه على نفسه دون ان يتناول من صندوق ابيه بارة واحدة

لا اسرد هذه القصة البسيطة لمجرد فقط بل لاضم اليها حكاية جديدة من نوعها وقعت عندنا واخبرنيها صديق من اسبوع .

مر بنا « في سيارته » شاب من ابناء الفن الجديد في بيروت « واكثره من الحرب » فالتفت احد اصدقائنا وقال — أتعرفون هذا الشاب ؟

فابتسمنا واجبنا — نعم نعرفه ولا فخر

— اذن اسمعوا لاقص عليكم هذه الحكاية عنه . كنت مرة في زيارة عائلية عند اهله فقالت لي امه في سياق الحديث — ان ولدي لم يعد راضياً بهذا الاوتو الصغير فهو يطلب اكبر منه

اجبتها — حسن جداً لو كلفتم النجل الكريم المحبوب ان يشتغل ويشتري السيارة الجديدة من ماله المكسوب بعرق جبينه

وكأن حية لسعت تلك السيدة عند سماعها هذه الكلمة فانتفضت في محلها واجابتني ودمع الحنو على وحيدها وشرر الغضب مني يتطايران معاً من عينيها — ولدي يشتغل ؟ ولدي يتعب يديه وجسمه في الشغل مثل بقية الناس ؟ يا الله ! اني افضل الموت قبل ان اراه يشتغل ويتعب

وكان يغمى على سيدتي لولا تهدئة خاطرها العزيز بما حضرني من الكلام والاعتذار

سألت ذلك الصديق عن مبلغ ثروة تلك العائلة من رأسها الى عقبها فاجابني عشرة الاف ليرة على الاكثر كسب ايضاً في زمن الحرب .

.....

ترى ماذا تقول تلك السيدة عندما تقرأ عن روكفلر في هذه الجريدة .

ولكنني متأكد انها لا تقرأ « المعرض » لان الام التي لا تعلم ولدها العمل لا تعلم نفسها القراءة او لا تكلفها هذا التعب

...

اصدر سلطان تركيا منشوراً ضد خلاعة الازياء التفشية في الاستانة

يصدر قريباً صديقنا الصحافي التائه اسكندر افندي الرياشي جريدته البردوني التي اشتهرت قبل الحرب بخفة الروح والجراءة في النقد فنرحب بالرصيفة سلفاً

عاد من فلسطين صديقنا الاستاذ فيليب افندي زحلار .

تبدأ محاكمة قتلة اسعد بك بعد ١٥ يوماً

...

ابطال ابطال !

وهل غير خيالة الجاندرمة يكتفون بهذا اللعب ؟

اننا نأسف نعم ضياع مواهبهم الحربية وطرائقهم المدهشة في الكر والفر والهجوم واللعب بالبندقية في ساحة الاتحاد في بيروت مع بعض الاهالي الآمنين .

كان الاولى بالحكومة ان ترسل هؤلاء الابطال الى الحدود لطاردة الاشقياء لا الى ساحة الاتحاد لطاردة الاولاد والابرياء

لقد كان مشهد هؤلاء مضحكاً محزناً في وقت واحد فانهم كانوا يترغون وهم على خيولهم بالاناشيد الحربية كأنهم يحمسون الخيل للهجوم واي هجوم! أفردون هناك او المارن ؟ لا ندري ولكننا نعلم ان ابطالنا كانوا اشد هوساً على ابناء بيروت اخوانهم من الفرنساويين على الالمان اعدائهم تحت اسوار فردون .

لو كانوا يبيضون الوجه في مطاردة الاشقياء مثلما بيضوا وجوههم امس في مطاردة الاولاد والنساء والاطفال لكنا بالف خير من الاله

اننا لا ننسى منهم مشهداً تختجل العين ان تستعقد مرآه فقد اخذوا عند الساعة الثامنة من الليل بتلابيب فتى فقير ثم اخذوا يتناتشون ثيابه وهو كالنعجه بينهم فما وصلوا الى ساحة الاتحاد حتى كان ذلك المسكين قد اصبح عرياناً بلا ثياب وظهر كما ولدته امه وحضرة رجال الجندرمة لا يتركونه ولا يسمحون له يستر عورته على الاقل امام الناس حتى تحمس رجال البوليس وتدخلوا في الامر ولكن الجندرمة ابوا ان يسلموه حتى الى رجال البوليس .

ولماذا ؟ ، لانه صغَّر امامهم !!

ترى من هو المسئول عن اداب هؤلاء الجند

اننا نعرف فواد بك شقير قائد الجند اللبناني عسكرياً باسلاً فهل يرضى ان يكون رجاله بتلك الاداب وهذه الاخلاق وهل ترضى الحكومة اللبنانية ان يقال — ان هؤلاء هم سياجها وحفظ الامن فيها ؟ . . .

...

ذكرت الصحف انه ربما عدلت محكمة التمييز عن ارسال قضية المرحوم احمد عبد العال الى اللاذقية واكتفت ان تحيلها الى مجلس عسكري في بيروت

....

الاجتماع الكبير

عقد يوم الثلاثا اجتماعان اولها في الصباح وحضره مدير المالية والنافعة ومستشار النافعة في لبنان الكبير ومدير الترامواى ووكيل الحكومة فطلب مدير الترامواي وايده مستشار النافعة من الحكومة ان توقف السيارات التي تقل الناس على خطوط الترامواي فمانع وكيل الحكومة الاستاذ الفريد نقاش ممانعة شديدة لحضرة مدير الترامواي ومستشار النافعة ان امتياز الشركة لايخولها مطلقاً مثل هذا الحق والا مجاز لها منع الناس عن السير على خطوطها فصادق الجميع على رأي الاستاذ ورفض طلب المدير

وادعى مدير الترام ان الشركة تخسر في هذه الايام فطلب مرزا بك مدير المالية الاطلاع على دفاتر الشركة بصفته مدير المالية اللبنانية ليرى هذه الخسارة فوقع مدير الشركة في حيص بيص ثم ادعى ايضاً ان قنصل البلجيك احتج لدى الحكومة على الاعتصاب فرد عليه وكيل الحكومة بان الشركة هي شركة انونيم عثمانية وليس عليه صفة بلجيكية رسمية فاسقط في يد المدير

واخيرا طلب ان يبحثوا في مسئلة اجرة الركوب فاجابه الاستاذ نقاش ان هذا الامر ليس من شان المجتمعين الان لانه ما دام الاهالي غير راضين عن اسعار الشركة فللحكومة وحدها حق فصل الخلاف

هذا اهم ما وصل الينا من اجتماع الصباح ننشره مقتضياً اما اجتماع بعد الظهر فلم نعرف نتيجته ولكننا نعلم انه كان بحضور الحاكم

مقاطعة الترامواي

اتحاد الشعب ضد الشركة :

بدأ الاعتصاب من صباح الاثنين فكان المتظاهرون يطلبون بلطف من الذين يركبون القطار وهم غير عارفين بالمقاطعة ان ينزلو منه فكانوا ينزلون حتى اذا كانت الساعة التاسعة حدث نفار بين بعض مأموري الشركة والمتظاهرين بخشونة المأمورين ادى الى اللاكم والضرب فامرت الشركة قطاراتها بالامتناع عن السير ولكن الحكومة عادت فاجبرتها على تسييرها فكانت تسير خالية خاوية من الركاب الا من السائق وقاطع الاوراق والشعب يصفق لها ويضحك عن جانبي الطريق

وعند الساعة الثالثة بعد الظهر اشتدت مظاهرات المقاطعين فاحتشدوا على ساحة الاتحاد واخذوا يرشقون عربات الترامواي بالبندورة والبطيخ والبيض وكان البوليس يحافظ على النظام دون ان يتعرض لحرية احد حتى كانت الساعة الرابعة فاذا هناك بعض حوادث نفار بين موظفي الشركة والجندرمة والاهالي ادت الى استجلاب قوة من الجندرمة الخيالة والمشاة للمحافظة فاخذوا يفرقون الاهالي وكانوا يستعملون وخصوصاً الخيالة عنفاً غريبا اشمئز منه الناس حتى كاد الامر يصل الى حد غير حميد لولا ان العقلاء والادباء كانوا يتلافون دائما المسائل بتهدئة الخواطر

وبعد ان تفرق الشعب برهة عاد عند الساعة السادسة الى التظاهر بشدة ورميت عربات الترامواي بالبندوره والبطيخ فعاد خيالة الجندرمة الى تفريق الشعب الذي ظل متجمهرا الى ساعة متأخرة من الليل وقد اقفلت الحكومة القهوات المطلة على ساحة الاتحاد لمنع المشاكل

وفي صباح الثلاثا لم تخرج عجلات الترامواي الى السير كالعادة حتى الساعة العاشرة ولكنها اخذت تسير على كل الخطوط محفوظة بالبوليس والجندرمة بدون ان يركب فيها احد الناس

وفي صباح الثلاثا عقد اجتماع كبير حضره مدير المالية ومدير النافعة في لبنان الكبير ومدير شركة الترامواي ووكيل الحكومة وتباحثوا في مسألة تخفيض الاجور حسب رغائب الشعب

وعند الظهر صعد وفد من المتظاهرين الى نزار الحكومة وقابلو رئيس المجلس النيابي ودفعوا اليه العريضة الاتية :

لجانب رئاسة المجلس النيابي
في دولة لبنان الكبير

يعرض مقدموه المندوبون من قبل مقاطعي الترامواي بمناسبه اجتماع اللجنة للمداولة بامر المقاطعة انه بلغ الجمهور ان الشركة عازمة على انقاص اجرة الركوب في الترامواي انقاصاً لايوافق مطاليب الشعب ولا يشمل الخطوط لذلك قرر المقاطعون ان يقدمو لرئاسة المجلس النيابي الذي يمثل الشعب اللبناني النقاط التي راى الجمهور انها عادلة وتوافق المصلحتين مصلحة الشعب ومصلحة الشركة وهي

أ – ان يشمل الانقاص الذي يطلبه الشعب جميع خطوط الترامواي في بيروت

٢ – ان لا يكون معدل الانقاص اقل من خمسين في المئة وان يكون ضمن حد معين بين المسافات القصيرة والمسافات الطويلة بمعنى ان الراكب من قرنة غول العبد مثلًا الى البرج او باب ادريس لايضطر ان يدفع نفس الفئة التي يدفعها الراكب من فرن الشباك الى باب ادريس .

٣ ان يدوم القطار الكهربائي في العمل اقله الى نصف الليل حفظاً لمصالح الاهلين

٤ – ان يكون عمال الشركة من الوطنيين الذين بيدهم الشهادات الناطقة بحسن ادابهم وسلوكهم

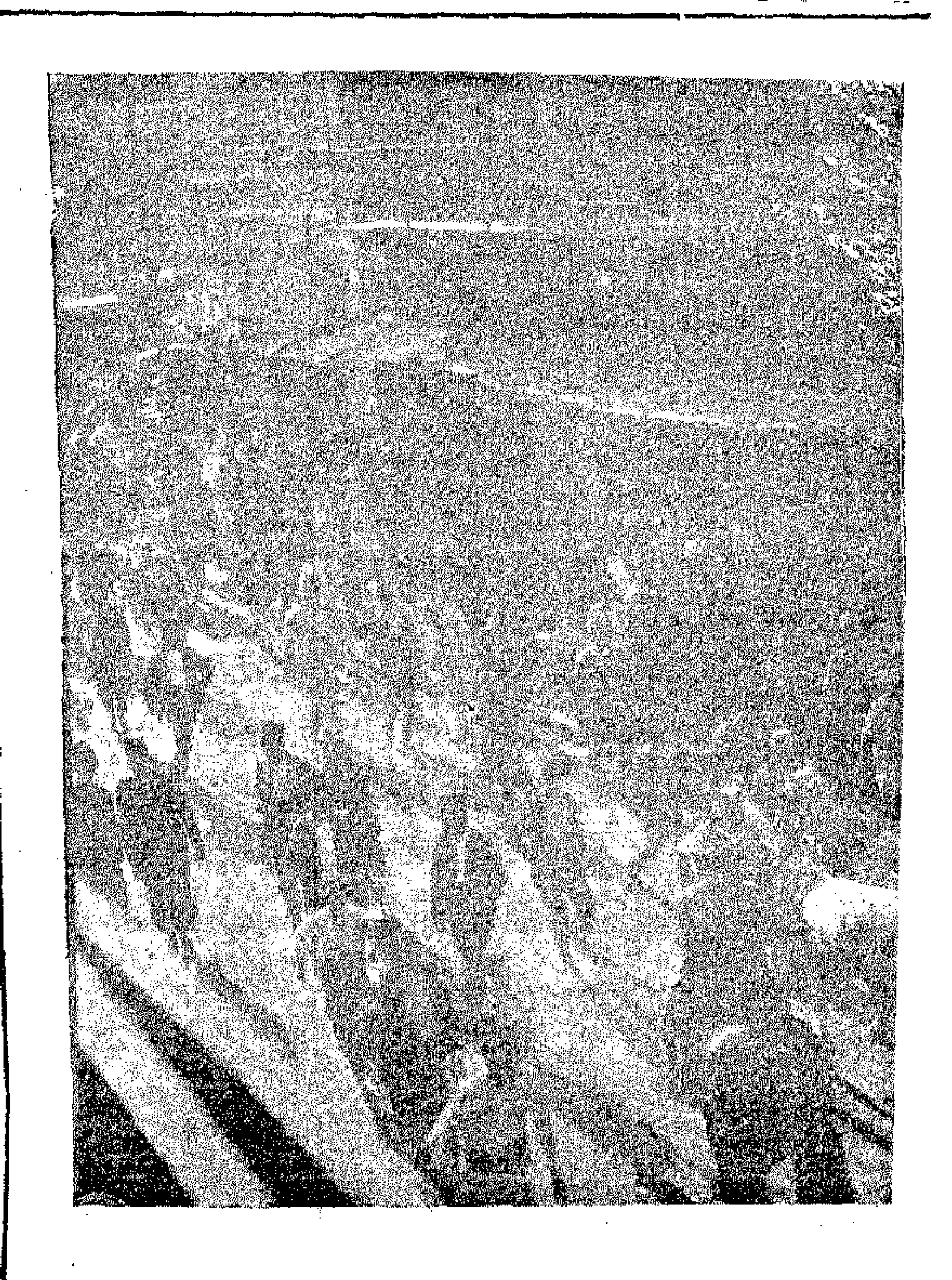
٥ – ان تعمل الشركة بشروط امتيازها فتمد خطوطها الى كل الانحاء التي تعهدت بايصال الخطوط اليها .

ثم ان المقاطعون يلفتون نظر رئاسة المجلس النيابي الذي يمثل الشعب وهم من ابنائه الى الاراجيف التي تشيعها البعض ممن لهم علاقة بالشركة من ان هذه المقاطعة ترمى الى غاية هم ابعد الناس عن الافتكار بها بل هم من اشد المحاربين لها وانهم لايعتمدون في تنفيذ مطاليبهم وتحقيقها الا على الحكومة وعدالتها وغيرتها على مصلحة الرعية قبل كل مصلحة سواها .

كما انهم يلفتون ايضاً نظر الحكومة الى معاملة رجال الجاندرمة الخيالة وبعض افراد البوليس لابناء الشعب الآمن الهادي الذي استعمل الحكمة والتعقل في مقاطعته معاملة همجية ولا تتفق مع مبادىء الحكومة اللبنانية والدولة المنتدبة الحرة لاسيا وان الجاندرمة وجدت للمحافظة على الشعب وراحته لا لتعامله تلك المعاملة .

. . .

وبعد الظهر تفرق الجنود والبوليس في جهات المدينة ومفارقها للمحافظة وامتلات منهم ساحة الاتحاد ولكنهم كانوا هذه المرة بهمة ضباطهم الذين جاءوا من المدرسة الحربية في بعبدا غيرهم بالامس من حيث اراداتهم ومعاملتهم للناس وقد حاول احدهم ان يستعمل العنف كعادته بالامس مع احد الاهالي فانتهره الضابط النشيط بشير افندي الدده وارسله مخفورا الى التوقيف فصفق الناس لمروءة بشير افندي وكان الضابط النشيط الياس افندي المدور يحافظ على الراحة بكل غيرة ويتفقد حركات الجنود حتى لا يحدث مايكدر بينهم وبين الشعب



الاعتصاب على الترامواي

يمثل رسمناهذا فريقاً من مقاطعي الترام في بيروت يلاحقون عربة ترامواي انطلقت بسرعة البرق على ساحة الاتحاد تحت رذاذ البندورة والبطيخ فصدمت في اول شارع غورو عربة نقل فيها سيدة واخالها فهاج الشعب على سائق الترام وقبض عليه وسلمه للبوليس الذي اخذه حالا الى التوقيف . اما هذا المشهد فقد اخذه لنا المصور الشمسي متري افندي فرنيني .

فليحيى الاتحاد الشعبي .

وليحيى الوطنيون . . . .

وليحيى المقاطعون

اذالم يكن للاعتصاب على الترامواي من فضل سوى اظهار كلمة الوطنيين متحدة كلها متضامنة لتاييد امر عام اكفى به من فضل

ليذكر كل وطني مخلص هذا اليوم الاول الذي ظهرت فيه الامة كلها متحدة متفقة الكلمة . انه اول يوم حقيقي في حياتنا القومية

ولينفتح صدر الوطن املا بابنائه فهذا مستقبلنا المجيد قد بدت طلائعه منشورة الاعلام في صباح واحد .

وانلثم التراب ثلاثاً امام الروح المتحدة التي قنط الكثيرون من وجودها في هذا الشعب . بلى انها كانت موجودة حية في صدره وهذه دلائلها وضاحة الجبين

فالى الامام ياابناء هذا الوطن الى الامام اوليكن عملكم اليوم على الترامواي امثولة صالحة تعلمكم الاتحاد الدائم والتضامن الوطني في كل اطوار حياتكم

. . . .

فليحيى الاتحاد الشعبي

وليحيى الوطنيون . . .

وليحيى المعتصبون

افادت البرقيات الاخيرة ان اضطرابات شعبية حدثت في الريو دي جانيرو عاصمة البرازيل .

الكماليون والعراق

بعث مكاتب « التايمس » في الاستانة الى جريدته البرقية التالية :

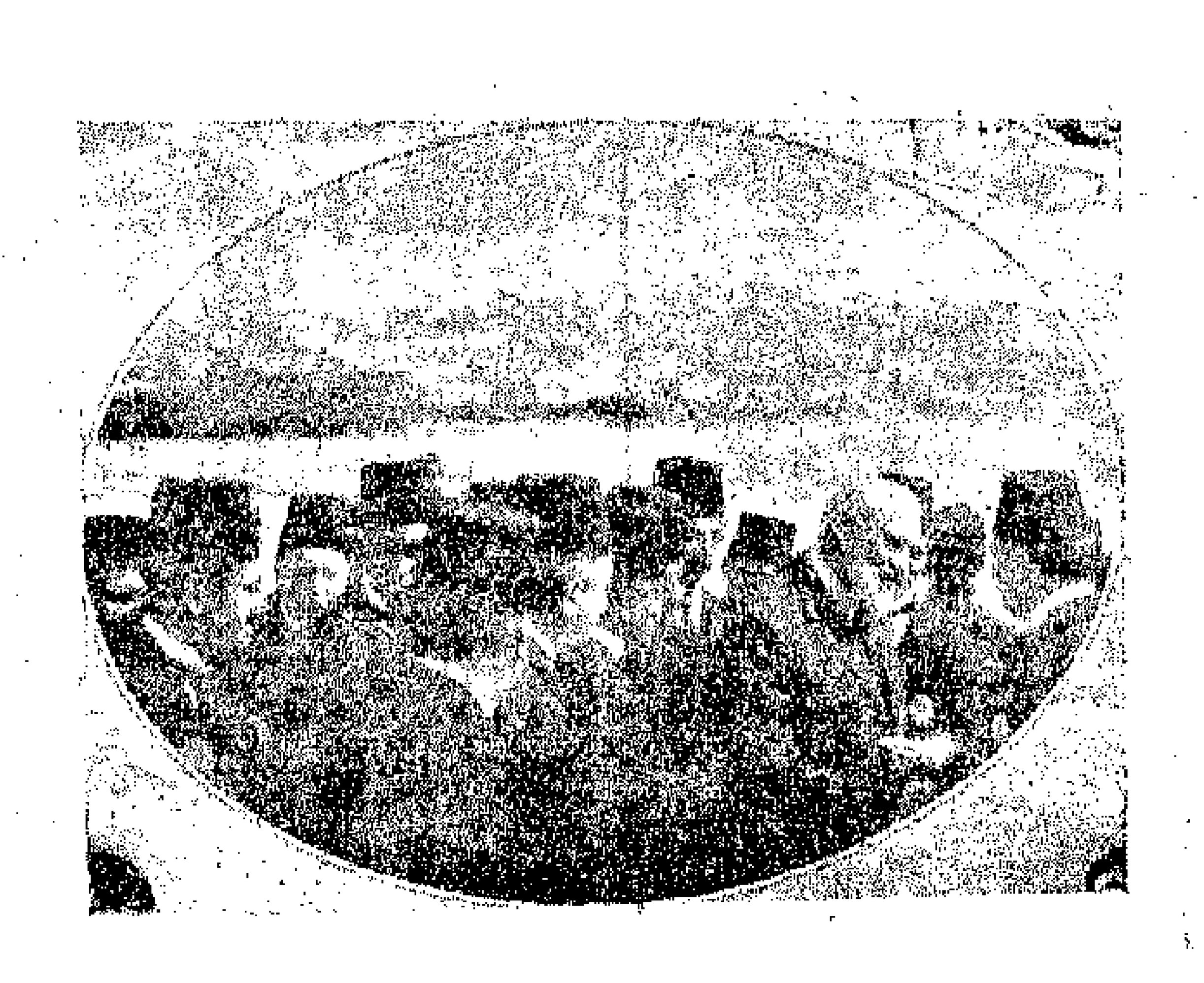
شاع هنا ان السلطة الكمالية العسكرية قررت القيام بالهجوم على اسكي شهر

وقد نجم من ذلك ان سحبت طائفة من الجنود الاتراك المرابطين في منطقة ديار بكر الى جهة الغرب

فارتأى شيخ السنوسيين السابق ان يؤلف جيشاً متطوعاً من الاكراد والعرب يحل محل الطائفة المسحوبة

ويروى عن هذا الشيخ الذي قضى في ديار بكر زهاء العام انه ينوي منازعة الملك فيصل عرش العراق

ومهما يكن من هذا الامر فان تأليف قوة غير نظامية كهذه يقودها رجل واحد متعصب تعينه الحكومة الكمالية قد يفضي الى الاضطراب على حدود العراق « البشير »



كلود فارير في الاستانة

زعماء الاتراك يستقبلون كلود فارير الكاتب الفرنساوي الكبير وصديق الاتراك استقبالاً عظيماً حال وصوله الى الاستانة .

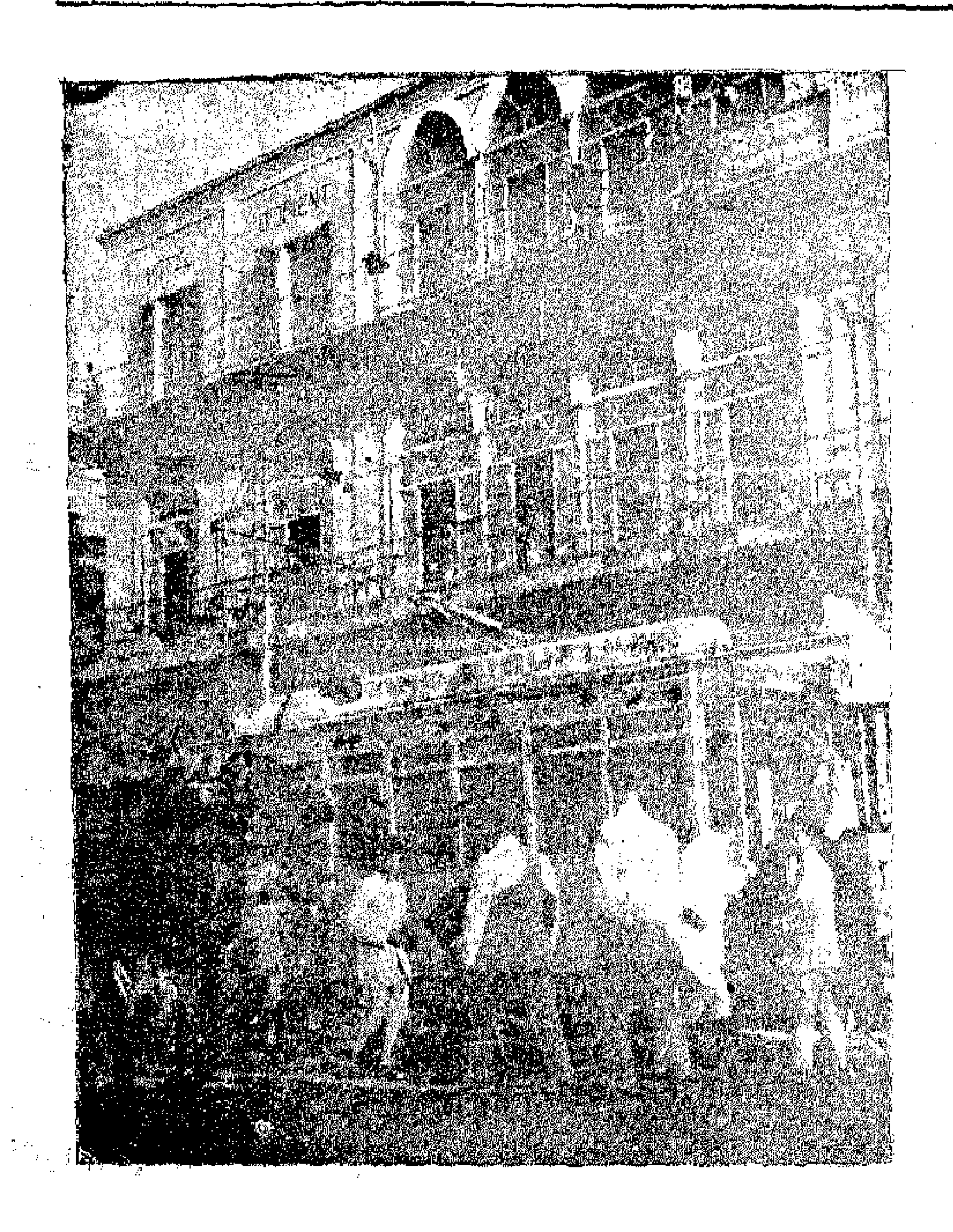


جون اوريان جامس كونولي

الايرلنديان الشابان اللذان قتلا المرشال ويلسن في لندن

حرب البندوره في الاعتصاب

اخذ مصور العرض رسم القطار الكهربائي الذي وقف على ساحة الاتحاد بعد ان هرب منه سائقه وانهال عليه المعتصبون بالبندوره حتى صار «يصحّي» كرجي البندوره الى ان جاء البوليس اخيراً وتدخل في منع الناس عنه. والرسم الى جانب هذا الكلام



لبيك يا وطني

إن ضاق ياوطني عليَّ فضاكا
فاتتسع بي للأمام خطاكا
بعثت ثراك دمي فإن أنا خنتها
فلتنبذني إن ثويت ثراكا
بك همت أو بالموت دونك في الوغى
روحي فداك متى اكون فداكا
ومتى بحبك للمشانق ارتقي
كي ترتقي بعدي عروش علاكا
هب لي بربك موتة تختارها
ياموطني او لست من ابناكا
إن يندمج جسدي بتربك باليا
فاتندمج ذكراي في ذكراكا
أو يقتضِ نفسي فما لي منَّة
أو لم يمنَّ به عليَّ هواكا
أو جدتُ في نفسي عليك فإنما
هي كل ما عندي وبعض جداكا
هيهات جفني لا يمر به الكرى
ما دام جفنك طافحاً بكراكا



الاعتصاب على الترامواي

اخذ هذا الرسم حين سلم القاطعون للبوليس السائق الذي صدم عربة احدى السيدات السواق (١) والبوليس (٢)

ومنها:

خفف رثاءك لي فإني واثق
ألا تشحّ منيتي بمناكا

واحمل وساماً فوق صدرك من دمي
ما كان احلاه إذا حلاّكا

قد كان حجرك ما حييت يضمني
فاذا قتلت فقد سكنت حشاكا

إن لم أذق لأذود عنك مشمرا
كدر الحمام فلا وردت صفاكا

ومنها:

لبيك ياوطني بكل ملمة
فيها يجيب المشرفيّ نداكا

فلتبنينّ لك الاسنة والظبى
حصناً اشمّ بـه تردّ رداكا

ما اولع الاحرار منك بتربة
يفدون منها بالرقاب رباكا

يصبو قتيلهم بكل صفيحة
أخذته حتي صار من قتلاكا

وأسيرهم يهفو إليك جنانهُ
ولغير أسرك لا يريد فكاكا

يزجي الحنين إليك إلا أنه
بحنينه ناغاك او ناجاكا

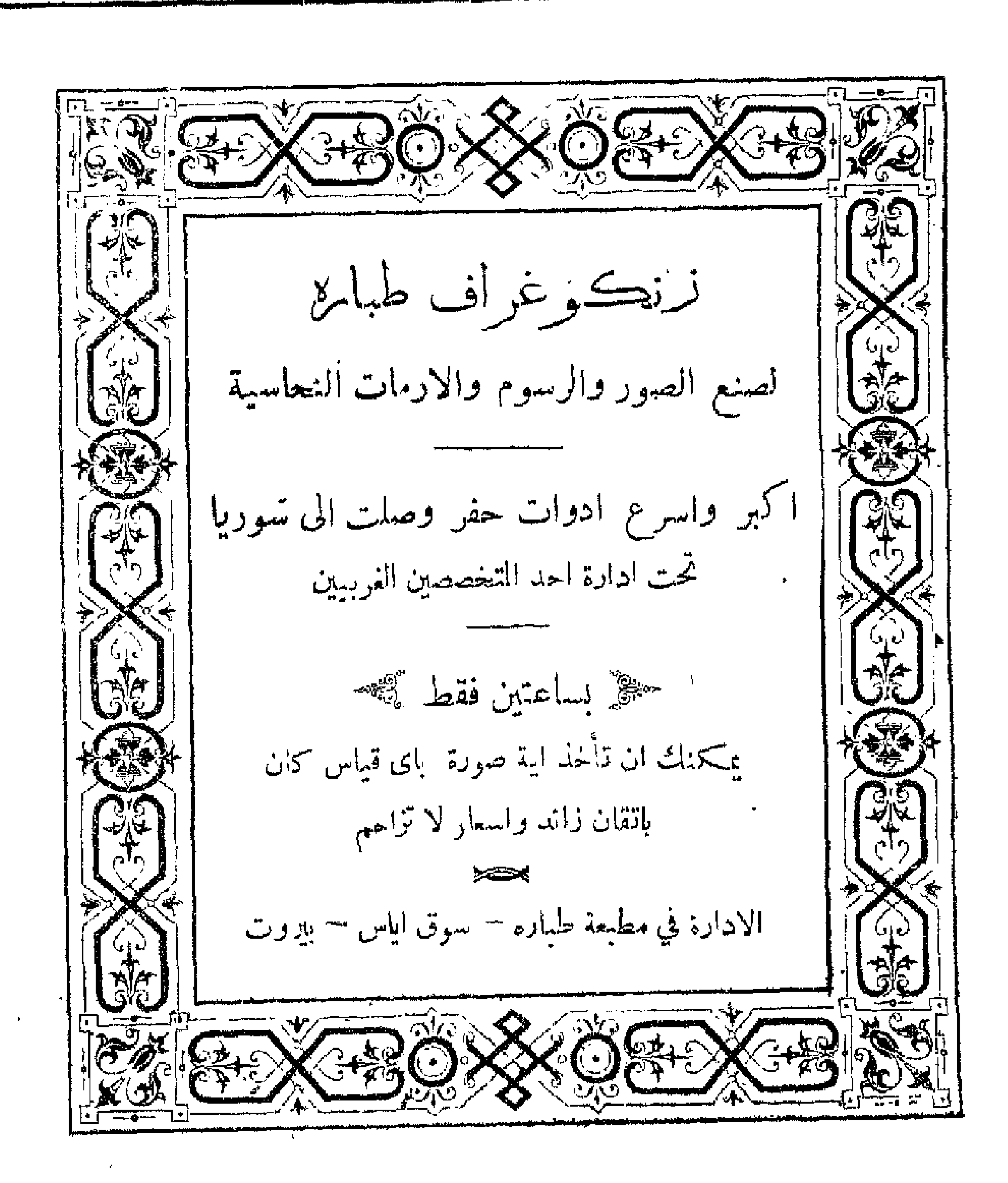
عن العرفان بغداد

محمد مهدي البصير الحلي

..

فند مسيو بوانكاره قول القائلين ان احتلال سوريا يؤول الى مشاكل مع انكلترا فقال ان انكلترا ما ابدت قط ملاحظة ما على مسألة سوريا وقد سلمت بعد الحرب بانه يجب ان يؤول الانتداب لسوريا الى فرنسا لانه حق لها فاذا كان الانتداب الفرنسوي لم يبرم بعد فذلك لان الولايات المتحدة لم تمضِ معاهدة فرسايل

وناشد مسيو بوانكاره المجلسين وطنيتهما ان يتركا للحكومة مايلزم من حرية العمل لامهالها المهلة الكافية للبحث عن الاصلاحات الجديدة التي يستطاع ادخالها في الادارة الملكية والعسكرية في سوريا واخيرا وافق مجلس الشيوخ باتفاق ١٨١ ضد ١١٠ على اعتماد مئة مليون



<u>رواية العدد</u>

شارب الافيون

ضابط بحري يقص حكايته بنفسه كيف تعلم تدخين الافيون في رسالة محزنة ارسلها الى صديق له

انك تريد ياصديقي ان تعرف مني كيف تعودت تدخين هذا السم الزعاف وانك لتعجب ويحق لك عندما تراني هزيلا اصفر اللون امشي كالابله لا يخرج الكلام من فمي بعد ان عرفتني نشيطاً قويا جميل الشباب

نعم ان حالتي تدعو الى الشفقة علي اكثر من الحزن لحالي فاني لا اعيش اليوم الاّ في انتظار هذه الدقائق القليلة التي اسكر بها من الافيون فاحلم انني في ذلك النعيم الاصطناعي ٠

على اني ساقص عليك حكايتي ليس لاتعزى او لاسلي نفسي بل لاجعل قصتي درساً حيًّا لاخواني الشبان ٠

انك تعلم ياصديقي انني بلغت الى رتبة «كابيتين» وانا لم اتجاوز الخامسة والثلاثين من عمري بعد ان ركبت البحار وجاهدت في الشرق الاقصى جهاداً طاب عنده الموت ٠ وقد كنت مسرورا ومعجبا بنفسي للترقي السريع التي حزته في هذه المدة الوجيزة ولكنني لم اكن اعرف في ذلك الوقت ما هو التدخين ولا نفخت دخان غليون في حياتي

ومرّ عامان على عودتي من الشرق الاقصى تزوجت اثنائهما بالحبيبة « مارت » واظنك تذكر مارت الجميلة التي كنت اعبدها كما كانت تعبدني وعبثاً حاول اهلها تحويل ميلها عني فانها تأبى ان تسمع بزواجها من غيري

قضيت سنتين مع زوجتي الجميلة ونحن في اشهى احلام الحياة واني لاذكر اليوم بمرارة جنوننا الغرامي في تلك المدة القصيرة يوم كنا لا نترك الشاطيء الاّ لنأوي كطائري حمام الى بيتنا الجميل المظلل بالخمائل في معزل عن الناس ٠

كم كانت مارت تحبني وكم كان حبنا قويا وسعيدا في ذلك العهد ٠

الى ان اصبحنا يوماً فاذا الواجب يدعوني الى الخدمة واذا انا مضطر الى مغادرة الوطن وترك الحبيبة المعبودة لوحدها تعد ايام الفراق وتحسب الساعات الى موعد اللقاء

حملتني الدارعة ولكنها لم تحمل مني غير جسم

قوي ترك كل عواطفه وقلبه واهل تشابه في ذلك المنزل الصغير بين ايدي محبوبتي « مارت »

سافرت الى الشرق ثانية وزرت بلاداً لم يخفق فيها للمدنية الجديدة علم حتى قدر الله لي عودة عاجلة الى الوطن فما صدقت ان وصلت بي البارجة الى امام الشاطئ حتى قفزت كالمجنون اتطلع الى الناس واتفحصهم لارى بينهم «مارت» وكأن غشاوة ملأت عيني فلم اعد انظر شيئاً حتى ولا مارت نفسها الى ان التفت فاذا بيدها النحيفة مرتمية على كتفي فاخذت تلك اليد اقبلها واذرف عليها دموع فرحي ثم ضممت الحبيبة الى صدري وملأت صفحة خديها قبلاً .

مشينا متعانقين الى البيت ولكنني لاحظت في الطريق ان مارت لم تعد كما تركتها فهي رغماً عن خفة روحها وجمالها الخلاب وعذوبة حديثها وحركاتها الخلابة كانت تخفي وراء وجهها الجميل شيئاً محزناً

اخذت الافكار تقلبني مع تيارها وتتقاذفني ذات اليمين وذات الشمال ولكنني لم اشأ في دقيقة من حياتي ان ارتاب بامانة مارت او اشك باخلاصها لي .

مكثت مدة وانا في حيرة من حالها الغريبة ولم اجسر ان اجرح شعورها الرقيق بمفاتحتها عن سبب انقلابها الى ان ضاق صدري اخيراً فسألتها ببساطة كلية .

— اعذريني يامارت اذا سألتك الان عن سبب انقلابك الغريب فانك لم تعودي كما كنت في الماضي

وما كدت انطق بهذه الكلمة حتى ارتمت مارت بين قدمي تستغفرني وتذرف الدموع وهي لاتجسر ان ترفع رأسها اليّ .

اني لا اقدر ان انسى في حياتي ذلك المشهد المؤلم فقد اقشعر بدني من مرأى تلك الحبيبة على هذه الصورة فاخذتها بين يدي واخذت اهون الامر عليها .

الى ان تكلمت واظنك حذرت ماذا قالت ياصديقي انه كان اقراراً فظيعاً . لقد انتظرتني طويلاً وتعذبت بانتظاري حتى صدفة الى احد اساتذة المدرسة القريبة فاغواها بحديثه وخدعها ثم سافر من المدينة

لقد قلت لك اني لم اكن لاصدق في حياتي ان مارت تخونني وكنت اثناء كلامها غير مصدق ماتقول ولا مصدق اذني ايضاً لولا ثقتي من حريتها وصدقها وعدم مقدرتها على الكتمان .

يالذلك الليل ما كان اطوله وافظعه عليّ

انها كانت تحدثني باشد ما يؤلم النفس ويحزنها فكانت تقول لي عن احتقارها لنفسها وعدم اهليتها للبقاء معي وتظهر بدموعها وكلامها ندمها الشديد والمها المرّ من تلك الهفوة

ولا ادري كيف انقلبت اطباعي في تلك الدقيقة على انني عرفت ان المحب الحقيقي يقف ازاء هذا الامر الواقع امام احدى حالتين اما ان ينتقم بشدة واما ان يعفو عن حب متطرف وقد كنت انا اذ ذاك في الحالة الثانية .

وتجسمت في الغيرة تلك الغيرة التي لا افهم لها معنى والتي تدفع الانسان تارة الى الجريمة وطوراً الى الجنون في الحب .

ازداد حبي لمارت بعد هذا الحادث ولكنني اصبحت لا افهم معنى هذا الحب الجديد الذي انقلب الى الجسد بعد ان كان في الروح

ويظهر ان غفراني عن مارت كان السبب الاول لشقائي العتيد فان تلك الزوجة تضاءلت وصغرت نفسها امام عفوي فصارت تخجل ان تنظر اليّ وتتحاشى محادثتي ومجالستي بل انها كانت ترى ان الرجوع الى حبي كالسابق امرٌ سافل مشين

لقد اخطأت انا بعفوي السريع وبازدياد حبي لها فانه كان عليّ ان اترك لها فرصة كافية حتى تستعيد رويداً رويداً قوتها الادبية فتنسى تلك الهفوة اثناء ابتعادي عنها واهمالي لها .

وزاد في عذابي اني شعرت بان هفوتها لم تكن غلطة جرتها شهوة الجسد بل انها كانت اوسع واعم انها كانت هفوة قلب عشق فاستسلم وكل هذا جعلني اقوى شهوة لامرأتي من ذي قبل فكنت اشتهي ان تظل بين ذراعي بينما انا شاعر اني صرت غريباً عنها .

وكانت كبريائي توسع الخرق بين قلبينا فانني شعرت عدة مرار بارتخائها الشديد الى مبادرة ذلك الحب ولكن كبريائي كانت تحول دون ذلك وبلغ بي الحدّ حتى اني صرت قليل الثقة بكل شيء فلم اعد اقدر ان اتصور ان قلبها يحفظ لي الحب وكانت هي تخاف ان تظهر لي ميلاً جديداً خشية ان تصطدم بشعوري المتأثر

من ذلك التاريخ لم يعد يقر لي جنب على مضجع فكانت لياليّ عذابات نفسية وايامي لهوات مرة وضاقت الدنيا في عيني فصرت ارى كل شيء سواداً

الى ان التقيت مرة بصديق — وليته لم يكن صديقاً — فرق لحالي ونصحني ان اشرب الافيون فانفس عني وازيل الهم .

ومن شدة يأسي من حياتي السوداء عملت بنصيحته القاتلة

ولما صرت استلذ بشرب الافيون تملكت في عادته فاصبحت لا املك من حياتي الا تلك البرهات القليلة التي اعتقد نفسي فيها في النعيم المسكر

صرت اليوم عبداً للافيون وصيرت امرأتي عبدة مثلي وها قد مر الان خمس سنوات وانا اقطع حياتي بين دخان الحشيش والافيون دافعاً مارت الى السير معي في هذا الطريق

ورغماً عن عمرنا الشاب فاننا اصبحنا شيخين هرمين هزالاً ونحولاً وصفرة وجه وتجعيد جبين

نعم صرنا شبحين لا يشعران بالحياة الا في بضع دقائق يستعدان بها لاخذ هذا السم القاتل . واننا نقطع الحياة ونحن ننظر الى الدقائق الباقية لنا بين هذه الوسائد التي تملك من الحياة اكثر منا

هذه هي حالتي ياصديقي ولو رأيتني اليوم لشهدت فظاعة الجناية الهائلة التي جنيتها على نفسي وعلى مراتي انتقاماً من حياتي

الصحافيون والبراز

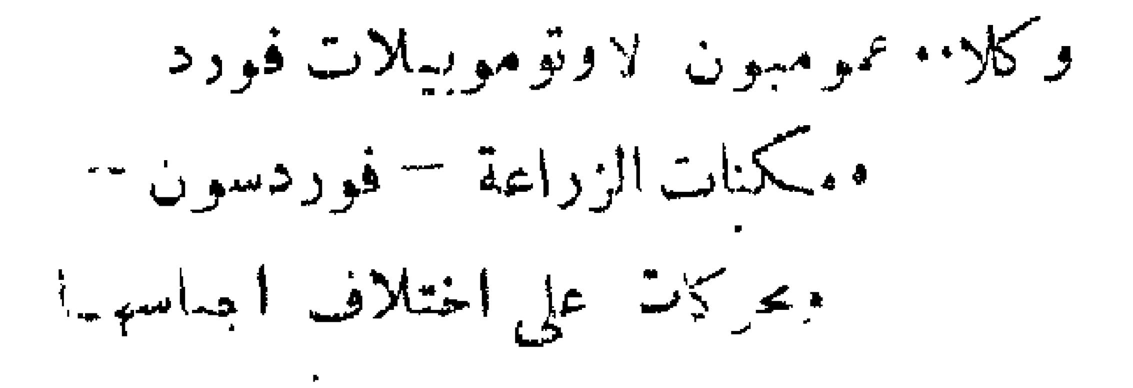
من اخبار رومية ان محرري الجرائد في ايطاليا اخذوا يتركون مكاتبهم في ساعات معلومة من كل يوم ليتمرنوا على البراز في ساحات بيوتهم او مكاتبهم لان حزب الفاشيست اصبح يتمشى على طريقة جديدة هي ان اعضاءه يدعون الى البراز محرر كل جريدة يكتب مقالاً رئيسياً ضد حزبهم

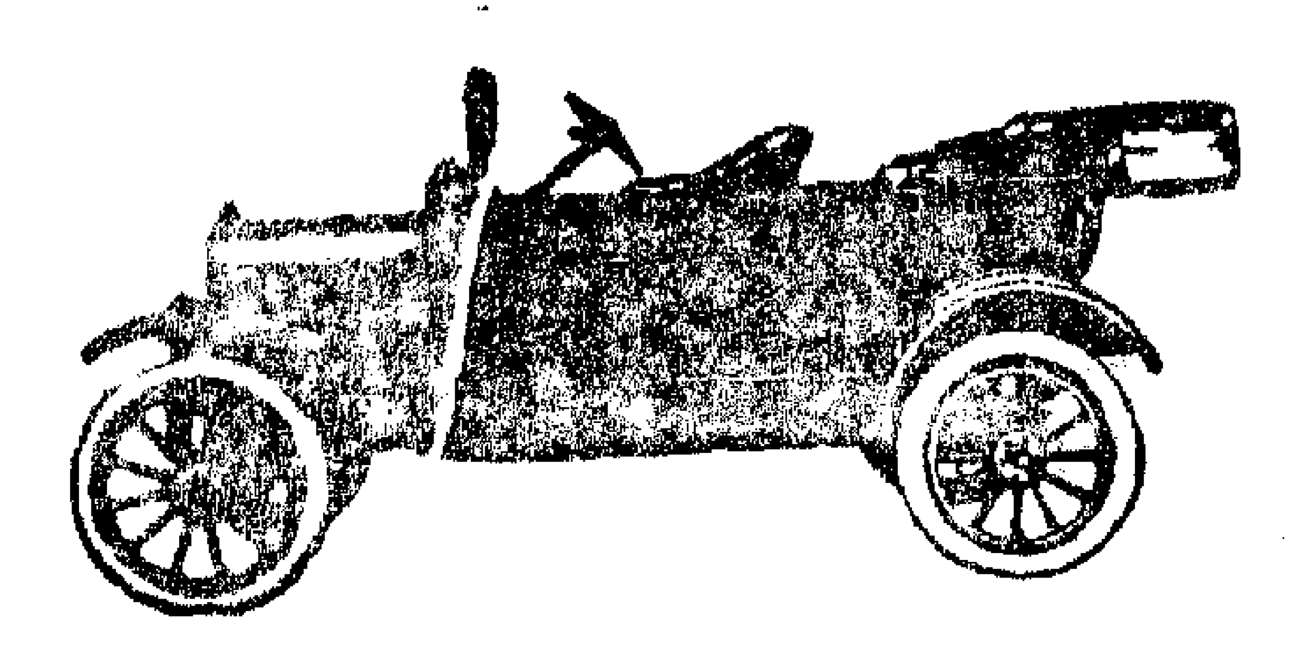
وقد اصبح بنيتو موسوليني احد زعماء الحزب من ابرع المبارزين بفضل كثرة مبارزاته لمحرري الصحف وقد جرح بالامس ماريو ميسيرولي محرر جريدة ميلان سيكولو في ساعده بعد معركة استمرت ٧٠ دقيقة وانتصر ايضاً على فرنسيسكو سيكوتي محرر جريدة بايس في اثناء براز شهده كل اهل رومية تقريباً فبات القوم في ايطاليا كلها يقولون السيف امضى من القلم وبات الصحافيون يفضلون امتشاق الحسام على حمل القلم لتبريد غضبهم كلما حمي « الوطن »

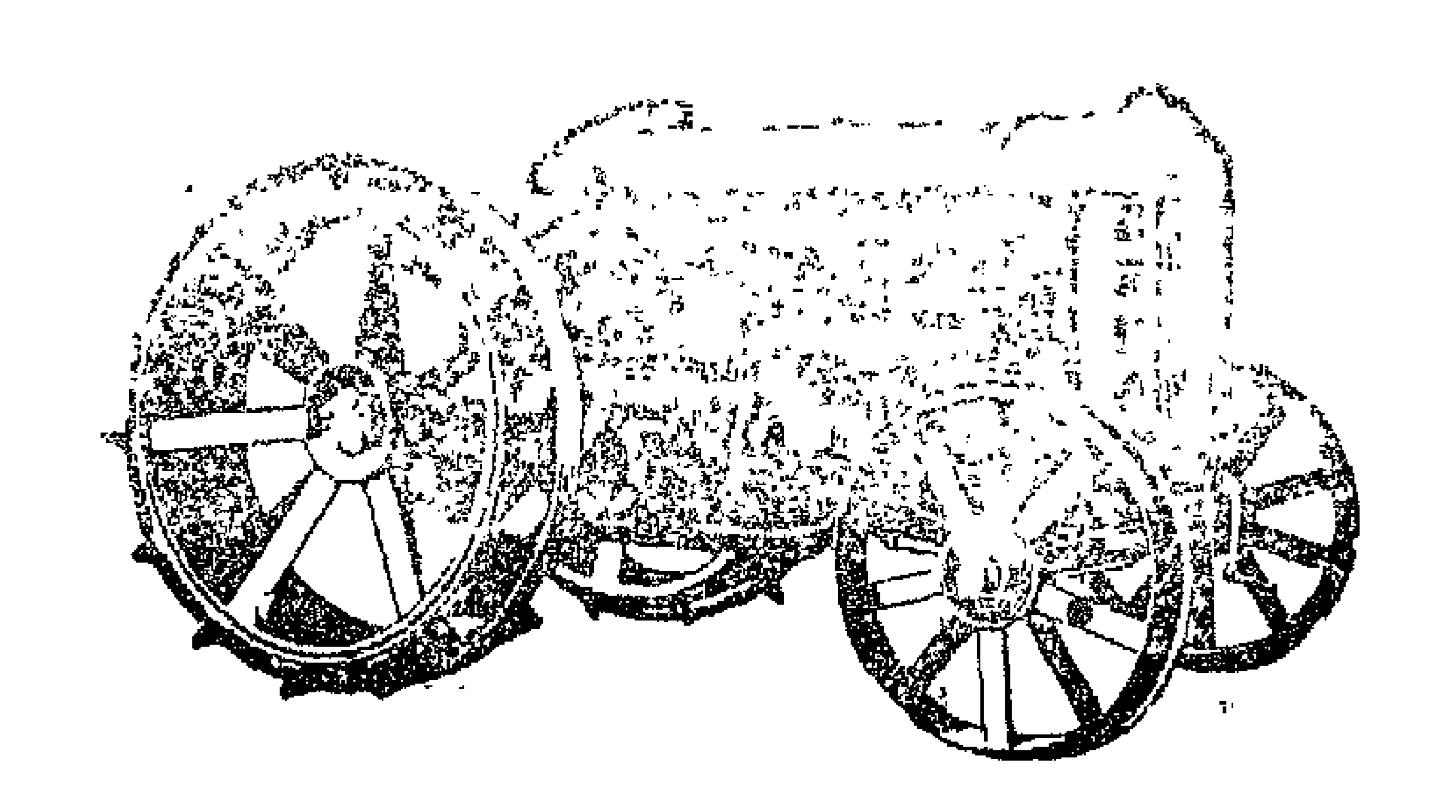
المعرض — حبذا لو ينتبه المسيو فسيه صاحب لا سيري مدرسة براز لرصفائه في بيروت فقد علمنا انه استاذ بالبراز وحمل السيف لا سيما وهو مجبور ان يدعوهم الى مبارزته من حين الى حين .

..

اقامت الكشافة اللبنانية في الاسكندرية احتفالها الاول فسلمها العلم حضرة الوطني الصميم الاستاذ يوسف السودا







شارل القرم وشركاه

— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المريجات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق ولمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج اويطلب برنامج لانه معمول بشكل كراس باللغتين العربية والافرنسية التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية

يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » العياق المستعملة في المستشـ الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فتر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

الزيارة خير شهادة

هزيمة جيوش

الحر تكون بزيارة صالون معمل حلو البحصلي الشهير الذي يقدم يومياً البوظه والمرطبات بكل انواعها من الظهر لغاية نصف الليل استعداد خصوصي لتقديم ما يلزم

للسهرات والولائم والافراح

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره = بيروت